

المؤتمر العالمي السابع للوحدة الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم قبل أن ندخل في الموضوع ينبغي لنا أن نلم بالقرآن أولاً لأن التفسير هو تفسير القرآن العظيم ونبدأ الكلام بتعريف القرآن، ثم ببعض المسائل المهمة لتفسيره. ما هو القرآن؟ كما تعلمون أن أصحاب العلوم عرفوا القرآن بتعاريف تناسب موضوعهم. فانا أرجح التعريف العام. 1 - القرآن كتاب هداية وإعجاز: يدل هذا التعريف على أساسين: الأول: الهداية؛ أي إراءة الناس الطريق المستقيم الذي يصل بالناس إلى الله تعالى الذي هو خالق الناس وخالق الكون وخالق الخير والشر، وهذا الطريق الذي يصل إلى الله هو التوحيد لأن الخالق واحد لا يشاركه في فعله أحد. وأن أهم شيء في العالم هو عقيدة التوحيد كما جاء في القرآن العظيم: "إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون